

# المُهَاجِر

كلية بير زيت

(١٩٩٣)





الغدرون

مجلة طلابية ثقافية

تصدر عن كلية بير زيت

عدد خاص بالآخر يجين

۱۹۷۳ آپ

الإصدارات

الى روح الشهيد كمال ناصر  
خريج الكلية لعام ١٩٤١  
قدم هذا العدد ، تحيية ووفاء .

هيئة التحرير

السنة الثانية عشرة

رئيس التحرير : سعد عبد اللطيف  
سكرتيرة التحرير : سحر خليفه

المشرف

الاستاذ منير ناصر

المصادر

الاستاذ شكيب عتيقى

نیل مزپر

الياس عاقله

بیت خوری

الغلاف : من تصميم

الاستاذ سيد كارلسون

## لمسات على وجه أحبناه



قبل ٣١ سنة ، تخرج من هذه الكلية شاب مرح ،  
كثير الضجيج ، متفجر الطاقات ، ولم يكن مظهراً الوسيم  
الغالب يوحي بالتفوق أو العظمة ، فقد كان أكثر سخرية  
وصخباً مما اعتاد الناس توقعه في رجل قد يجعل منه  
المستقبل بطلاً من أبطال الكفاح والثورة .

أين نبدأ ؟ المهمة ليست بالسهلة التي تتوقعها ،  
فأمّا إنسان من الصعب تحديد ابعاده ومعالمه ، فهو مزيج  
من كل شيء ، والتناقض العقري يصبح آفاق شخصيته  
بكل الألوان المثيرة ، ففي روحه شفافية زرقاء ، وفي  
اندفاعه عنف وضراوة اللون الأحمر . في كفه خصب  
وعظام الربيع ، وفي قلبه أمواج ... أمواج ياسمين  
شجاع يخفى خيال ثعبان . صوفي يصلي لعيني امرأه ،  
وعاشق تلميذه الأرض وما عليها .

أي خصب ! أية شخصية !

حب وحرب وشعر وموسيقى ، خيال وواقع ، وانتصارات وهزائم ، مادة غنية بكل عناصر الرواية المبدعة ، وبطل يشير حتى أكثر المخللات قصوراً وبرودا . في الأدب العالمي امثلة لا حصر لها من الشخصيات العادبة التي جعلت منها أفلام روائين أشداء آله . وهنا في بلادنا ، تعيش الأسطورة ، وتموت الأسطورة ، ولا يبقى منها سوى خيالات الوان تفقد بريقها مع الزمن ، وعبر لياسميه هزتها  
رياح تشرين . وعلى المدى الطويل ، ماذا يحمل بذكري أصحاب الشخصيات المتوفدة من الفنانين وغير الفنانين ؟ أنا أقول لكم . غير  
الفنان يفني ، والشاعر لا يبقى منه إلا شعره ، والرسام لا تبقى إلا لوحاته . أما الشخصية التي كانت مصدر الإبداع وسر العظمة ،  
فتموت وتندثر ، ولا يبقى منها سوى اسم باهت رسم بأحرف شاحبة لا تبتعد بالمخيلة أكثر من ستيمترات معدودة ... وتختهر .

ومهمي الآن تلخص في أن أبحث عن لمحات سريعة عن الشاعر ، قد لا تغنى بالنسبة للقاريء العادي الكبير ، ولكن هذه اللمسات  
بالذات ، هي المولد الذي يشحن ذاكرتنا بالتوهج وعاظفنا بالحنين ، وهي المجهر الذي نرى من خلاله ما لا نرى بالعين المجردة . قال  
لي صديقه وعيشه تخترقان الردهة الزجاجية تبحثان في ثنایا الظلمة عن ملامح صديق رحل .

كان في الثالثة عشرة ، وكنا نخرج يومياً من الكلية ونذهب إلى الساقية . كان كمال يجلس على حافتها تحت الشجر ويدمدم بشرود :  
عندما أكبّر ، سأصبح شاعراً ، سأصبح أدبياً . كان ظمآنًا للتطلع ، به شهوة للاكتشاف ، يريد أن يتحسن الحياة بكل دقاتها . وكان  
من الصعب أن يوفق بين رغباته وزرواته البشرية ، وبين نزعته الروحية التصوفية ، وكان هذا يسبب له الكثير من الألم والمعاناة . طوال  
عمره ، كان يريد أن يصبح شيئاً لاماً . وإن يجد شخصية يشار إليها بالبنان ، كان يعلم بالقيام بآعمال لا يحسّنها بقيمة أقرانه وزملائه ،  
وكان يخجله أن يحمل هذه المشاعر المترفة . كان يعتبرها مناقضة لذكران الذات الحقيقي الذي يحلم بتحقيقه . وهذا تناقض آخر كان يقوله  
ويؤرّقه .

يقول كمال في مذكراته التي لم تكمل ابداً :

« الشعور بالحسد على اصالته في طبع الانسان لا يزال من المشاعر التي لا تتحقق بين جوانحي ، فأنا قد اكره من هم اكبر مني او اصغر ، ولكنني لا اذكر ولا اعرف اني حسدت انساناً ... اني خجل من تفسير السبب ... مع اني في العادة لا أخجل كثيراً ... »

وهذا دليل آخر على شقاء الشاعر بسبب حساسيته المفرطه ، هذه الحساسية التي لا تترك شارده او وارده بدون تحليل او تعليل . وبالرغم ما اتصف به من رحمة يغدقها على الآخرين إلا أنه لم يكن يتسامح مع هفوات نفسه . كان يرغب في التفوق على الجميع ويرفض ان يسبقه الى المجد احد ، وبالرغم من ذلك فلم يكن يشعر بالحسد تجاه اي شخص عرفه ، حتى ولا من فاقوه فناً ومركزأ . اي بمعنى آخر أنه لم يكن يشعر بأن هناك من يتفوق عليه فعلاً . وما لا شك فيه بأن انساناً لديه كل هذه القدرات الذهنية ، والمواهب الفنية والوسامة الجسمانية مقرونة بوعي الكتروني لدقائق الاشياء ومعاناتها ، ليس من السهل ألا نرى حقيقة ذاته . ولكن نقدر ما كان يعرف هذه الذات كان يخاف الغرور والبطر . وبقدر ما كان معنناً في تقديره لنفسه ، كان منكراً لها .

وعاد الصديق يزداد :

« لقد كان حكيمآ رغم رعوته الظاهرية . كان بعيد الرؤية والتبصر رغم اندفاعه . ولم يكن من السهل فهمه وتحسس أبعاده » . قلت :

« ربما كان تناقضه العقري هو السبب في عدم فهم الناس له في البداية . فالنظرية المألوفة للبطل تفترض فيه ألا يخاف الاشياء الملموسة . ولم يستطيعوا فهم ان كان بإمكان ذاك الذي يخيفه خيال ثعبان وتصره عيون امرأة ان تكون لديه طاقات مقاتلة اكثر فعالية من جحافل جيوش بأكملها . والمسألة مسألة ايمان واحساس وطاقة ، وليس استعراض مهرجانى للوطنية ، وادعاء زائف للطهارة . وكل من عقريه رفضها الناس بسبب بساطة المظهر وغرابة التصرفات . وقد اتيحت لكمال ظروف اثبت فيها جدارته الفنية والثورية ، ولكن ، كم من الطاقات خفتت وهي بعد في مدها ، ولم تستطع التعبير عن كفاماتها » .

والأآن عندما انظر في وجوه أكثر الطلبة صحبآ واندفاعة وضنججاً اتسامل :

« ألا تسكن في هذا الجسد الصاخب روح نظيفة راقية كتلك التي سكنت في جسد كمال يوماً؟ » .

والظاهر الصاخب ليس دليلاً على توهيج الروح او انطفائتها ، وعدم القدرة على التركيز في مرحلة المراهقة وبداية الشباب لا يعني انعدام الذكاء والعزيمة ، وهذا ما اثبتته الايام اكثراً من مرة . بل في كل مرة على الاغلب .

يقول كمال في مذكراته :

« اني الآن في ايامي الاولى في الجامعة ... ترقص في كل وجهي ابتسامات ، ابتسامات تجاوزت العاصمة اللبنانيه الى البلاد التي يسكنها اهلي وقومي ... ابتسامات الفوز والفرح المفاجي ... . لقد تجھت في امتحان الدخول الى الفصل الذي لم احلم انا والذين جاءوا معي بدخوله . وبالفعل دخلته وحدي ، وتأخر عشرات وعشرات الزملاء الجدد الذين تقدموا للامتحان نفسه . تأسفت لهم جميعاً لا سيما واني كنت ادرك بيبي وبين ذاتي ، انهم جميعاً اكثراً اجتماداً مني ان لم يكونوا اكثراً كفاءة ومقدرة ... وكان من الممكن ان ارفض الذي دخلواه لو لا شعوري العارم بالنصر ، ليس عليهم ، وانما على المجموعة الطيبة من الاساتذة والاقارب الذين كانوا يقولون : لا ... لن يستطيع ان يتعلم بالرغم من ذكائه » مسكنة نظم التربية والتعليم في بلادنا ... اني مشفع على الاجيال الصاعدة .

كتب والدي يقول لي « لقد رفعت رأسي عالياً بين الامم » لست ادرى تماماً لماذا استعمل والدي لفظة « الام » ، مع اني بالحقيقة ان كنت فعلت ، فانما بين العشرات من معارفه واصدقائه . ومع ذلك فقد اعجبتني كلمة « الام » كثيراً في ذلك الحين ، واعتقدت ان والدي مدعو الى دفع ثمن هذا التقدير المفاجي لي ، فرأيت ان اخوض معركة ثانية في المدينة المجنونة على حساب والدي العظيم الذي رفعت رأسه بين الامم ، ولم اكن وحدي تلك المرة ، وانما احاط بي رهط من صائدي امثال تلك المناسبة .

وشربنا نخب الام .. وسكت لأول مرة في حياتي ، واكتشفت لأول مرة ايضاً اني مضطر للبكاء في مثل هذه الحالة .. بل وشعرت برغبة جارفة للتحطيم .. فلم اكررها كثيراً ، واصابني حقد على الخمر ، لا اشربه اليوم إلا متحدياً .

لست بحاجة لتحليل هذه الفقرة القصيرة وما تحوّيه من معانٍ عريضة ، فمن الواضح ان الشاعر كان يعاني حساسية زائدة وعدم استقرار نفسي صبغ تصرّفاته بالرعونة المزيفة ، ولكنه كان يعي سخف احكام الآخرين وقصر نظرهم .

« لا .. ان يستطيع ان يتعلم بالرغم من ذكائه » . هذا ما كانوا يرددونه عنه وكان يجib بسخرية مريرة « مسكنة نظم التربية والتعليم في بلادنا .. اني مشقق على الاجيال الصاعدة » .

وبعد يردد :

« شيء واحد ، اسجله الآن ، وبمتهى الألم ، وهو ان قرائتي الفكرية ، وحتى الادبية لم تكن منتظمة .. واخطر ما في الأمر انه لم يكن هناك من يتم بالفعل بتوجيهنا التوجيه الصحيح .. الاشائنة يعتقدون اننا رجال نستطيع ان نتحمل المسؤوليات ، فنعب من معين العلم والمعرفة بتجرد واهتمام .. والحقيقة اننا في جموعنا لم نكن سوى اطفال مراهقين ، كل ما فينا من معانٍ الرجولة الحقة ، هذه الاجسام الفارعة ، والشوارب المخططة .. والرزو وخياله ، وفتحات عابرة من الملم ..

كم أود لو يعود الاشائنة اليوم الى انفسهم ، فيذكرون وهم في رحاب الجامعة ، سنوات مراهقتهم .. اني مؤمن انهم لو فعلوا ، لاعتنوا عنابة تختلف عن عنایتهم العابرة بطلايهم ابناء الجامعات » .

هذه هي اللمسات التي اخترتها من وعن كمال ، وبالنهاية عنه اقدمها هدية لكل انسان خدّمه بريق الاشياء ولم يسأل عن حقيقتها ومعناها . ولكل استاذ يعترف اللامسؤولية واللامبالاة ، ولكل طالب توزّه الثقة بنفسه وبين حواله . فدروب العظمة لا تقاس بمدى الناس وآهات المعجين . والانتصار الحقيقي لا يتقدّر إلا في النهاية . والهزيمة لا تعني أكثر من اكتساب خبرة جديدة لتلقي هزائم النّفوس وانكسار العزائم .

### سحر خليفة



صورة تذكارية لكمال ناصر وزملائه اثناء حفل التخرج عام ١٩٤٨

ولا شك أنها الأذوان إنكم تدركون أن هنالك صفة بفريضة تغلبت علينا منذ بذات تتوالي علينا التكبات ، إلا وهي صفة الاستجداء والاتكال على الآخرين . ونحن نؤمن بأن برنامجاً يقتلع هذه الصفة منا لا شك سيحرر الفرد الفلسطيني من بعض ما فرض عليه من عادات ، وبناء عليه فقد قررنا ابتداء من العام الدراسي القادم، إيجاد ما يسمى « بمنح العمل » . وتعطى منحة العمل للطلاب المحتاج الذي يرغب أهمل ، فيحمل المسؤول أو المكتسبة او المهمة وبمعدل في الكلية دون حباء او خلل ليعلم نفسه بعرف جبينه وبكل شفاعة واعتزاز وكبريات .

أيها الحفل الكريم : — بما كانت مسؤوليتنا في ملء هذا الظرف ت quam علينا أن نوع فرسن التعليم العالي لا يكرر عدد ولكن من ابنتنا في هذه المنفلقة ، فقد بزرت أمامنا مشكّلة انسانية أصبحت تزيد من ضفتها علينا في كل عام . وهذه المشكّلة هي موقع الكلية الحالي في بيرزيت فقد بات الان واضحًا أن ابنة الكلية لن تتمكن من استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة عاماً بعد عام . ونظراً لضيق قطعة الأرض المحاطة بالكلية والتي لا تستوعب بالتوسيع ، فقد وجدنا أنفسنا مضطربين لاختيار موقع آخر لإقامة ابنة جديدة للكتابة . وقد ساعدتنا باديّة رام الله في شراء قطعة ارض كبيرة في رام الله . وارغب أن أعلن أمامكم اليوم انتصارنا سنبادر البناء في الموقع الجديد في أواخر فصل الصيف هذا . ومع افتخارنا بالنمو والتقدم الذي تمثله مثل هذه الخطوة إلا أننا نشعر ببعض الاسى لتركنا بيرزيت — هذه البلدة الجليلة الواعدة التي احتوت الكلية بين احضانها خلال السنوات الخمسين الماضية . فهنا نشأت الكلية وكبرت وتزعمت وبين اهلها عاشت وأصبحت جزءاً منهم . ولكن حتى نبقى لنا جذوراً في بيرزيت وحتى لا تكون قد بنينا شيئاً وهدمنا آخر فانتنا ننظر إلى المستقبل ، حينما نحوال ابنة الكلية الحالية إلى مدرسة ثانوية نموذجية تابعة للكتابة الجامعية .

أيها الحفل الكريم : — لقد تكلمت باقتضاب عن الكافية حاضرها ومستقبلها وما تساهم به في توعية ابنتها ، أما إنتم ايها الخبرون والخريجات — يا ضيوف الشرف في حفلنا هذا ، فاذ اودعكم اليوم واتمنى لكم كل النجاح والتوفيق ، اذركم بان قوة الامة مستمدّة من قوّة ابنتها — محافظوا على قوّتكم في العلم والمعرفة والأخلاق فتضمنوا لكم ولنا مستقبلاً عزيزاً مشرقاً .



الدكتور هنا ناصر رئيس الكلية يلقي كلمته في الافتتاح

## كلمة الدكتور هنا ناصر — رئيس الكلية

أيها الحفل الكريم

وفي هذا العام ، بدأنا في بلورة جزء من فلسفتنا هذه بتشجيع الطلاب على القائم بباحث اجتماعية ميدانية في مختلف قطاعات المجتمع يلمسوا ما يعنيه المزارع في قطف الزيتون والمعامل في رصف الشارع ، والاجيء في مخيمه ، ولم يكن الفرض من ذلك تحسّس مشاكل المجتمع نفسه ، وإنما تعويد الطالب على البحث العلمي والتحليل المنطقي الذي يساهم في رفع مستوى الأكاديمي .

وأنطلاقاً من مفهومنا بضرورة اندماج الطالب بمجتمعه ، وحرصاً على نشر هذا المفهوم حتى يتمكن جميع طلبة الكلية ، فإننا نقوم بدراسة خطوة جريئة في هذا المجال ، لتطبيقها في العام الدراسي القادم ، وهي ادخال مادة جديدة إلى مناهج التعليم اسمها « العمل » بحيث تكون مادة مقررة على جميع الطلبة قبل تخرّجهم من الكلية ، وسوف يخصص لكل طالب عدد من ساعات العمل يقضيها بدون مقابل ، في المستشفيات او المدارس او الجمعيات الخيرية . وعدا عن الاندماج بالمجتمع ، فمادة العمل هذه تعوزنا على المطاء . وفي البلاد النامية مثل بلادنا يكون عطاء العمل هو احد السبل لحل جزء من مشاكلنا الاقتصادية . وإذا ما انتشرت فكرة العمل هذه وانقلت الى معاهد أخرى تصبح ظاهرة تمكننا من تنفيذ مشاريع قومية هامة ، مثل تحسين القرى ومحو الأمية وتشجير الأرضي وما شابه ذلك من مشاريع حيوية .

تعيش الأمة العربية هذه الأيام ، سلسلة من الأزمات السياسية والثقافية والثقافات الاجتماعية والفكرية . ونحن في هذه البقعة من فلسطين ، نمثل جزءاً من هذه الأزمات والثقافات ، ولا شك أن من واجب المؤسسات التعليمية أن تتحمل علينا كثيراً في مواجهة هذه الثقافات ، والمساهمة بما لديها من خبرة وامكانيات في حل مشاكل المجتمع ، وتكريس صمود المواطن العربي فوق أرضه . وأرجو أن أبين لكم اليوم ما تساهم به الكلية في هذا المجال .

أنا في هذه الكلية ، نعي مسؤولياتنا الوطنية الكاملة ، وندرك الدور الهام الملقى على عاتقنا نحو هذا المجتمع وهو هذا الشباب الممتليء بالحيوية والنشاط . دور الكلية الرئيسي هو تحرير الطالب من رواسب التخلف في أمتنا ، وبث روح الثقة في نفسه ، وتوعيته وعيها تقدماً صحيحاً .

ومند أن اعلنا في مثل هذا الوقت من العام الماضي عن قرارنا بتطوير الكلية إلى أربع سنوات جامعية ، ونحن نخطط لبرامج التطوير التي تمثل فلسفتنا في التربية والتعليم . ولا شك أن بقاء الطالب معنا لمدة أربع سنوات ، بدل سنتين ، سيهيء لنا فرصة افضل للوصول إلى هدفنا هذا . وإن كان تخطيط البرامج الأكademie عملاً سهلاً نسبياً فإن ما هو أصعب وأدق هو تخطيط تلك البرامج التي ستخلق خريجاً يتفاعل مع مجتمعه ويصبح له دور فعال في بناء أمنه .

## الهيئة الادارية



الدكتور جاي برامكي  
عميد الكلية



الدكتور حنا ناصر  
رئيس الكلية



منير ناصر  
مدير التسجيل



رمزي ريحان  
عميد الكلية بالوكالة

## المدرسون وموظفو المكاتب



الدكتور انطون صنচور  
رياضيات



منير فاشه  
رياضيات



اسپیر جوزی  
تاريخ



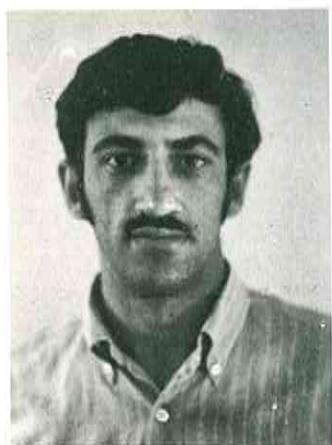
تحفه جبش  
كيمياء



سليم تماري  
علم الاجتماع



اليدز كشيشيان  
لغة الإنجليزية



سليم خوري  
كيمياء



ناديا ميخائيل  
موسيقى



منير انيس ناصر  
احياء



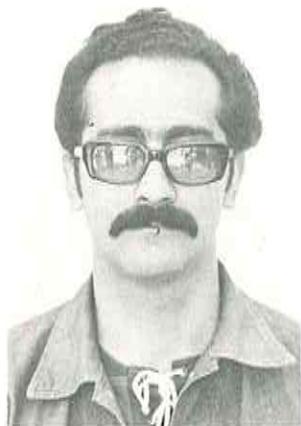
ساهره فخر الدين  
لغة عربية



كمال شمشون  
تربية بدنية



اجنس حنانیا  
المکتبة



شکیب عتھی  
اقتصاد



کارمن فاش  
علم الاجناس



نافع عبد الله  
لغة عربية



بیت و کار لستون  
لغة انجليزية

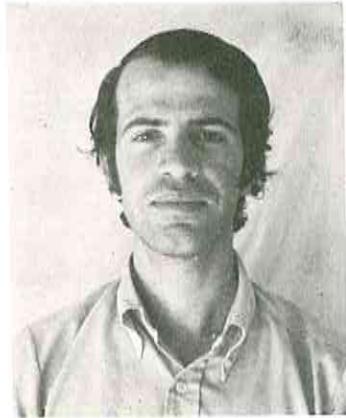


جييري او هانسيان  
لغة انجلزية و دراما



السا حربون

المكتبه



نقولا ضيبيط

فيزياء



جمال نصار

علوم سياسية



غاده حرامي

سكرتيره



ناهدة ناصر

المكتبه



ماري كيله

استعلامات



حنان نصار

سكرتيره



## كُلِّيَّةِ بِيرْزِيت

ان كلية بيرزيت بموافقة عمدتها

تمنح

الشهادة

## الجامعة المتوسطة في الأداب

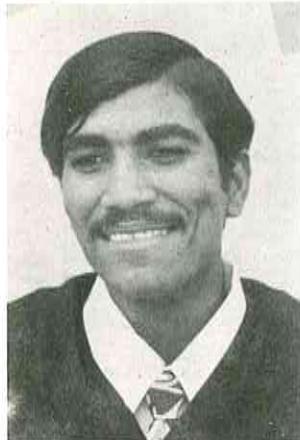
مع جميع الحقوق والامتيازات المرتبطة بهذه الشهادة

بيرزيت في ٢٩ حزيران سنة ١٩٧٣



خريجو القسم الادبي ١٩٧٣

## الشهادة الجامعية المتوسطة في الآداب ٢٩ حزيران ١٩٧٣



خليل الشقافي



وجدان طه



عيسي النورسي



لبيب النشاشبي



همام الشوا



سعد عبد اللطيف



غادة كشك



مانويل حسّيان



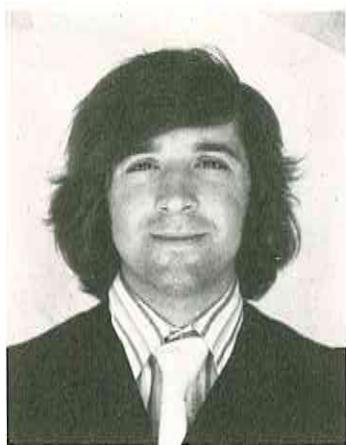
هالة كشك



يعقوب يوسف



سمى ترزي



علی قلبو



شفيقه مسعود



رامز المتمدي



ريتا ترزي



يزيد المفتي



ريماسا

خريجو الآداب - ٥ أيلول ١٩٧٣



يوسف نجار



نجمة غانم



Maher كرم



أحمد السويطي



سمام أبو عيطة



نادر عوده



نورما زغلول



عبد الفتاح الزبن



نورما مصلح



## كلية بيرزيت

ان كلية بيرزيت بموفقه عمدتها

تمنح

الشهادة

### الجامعة المفتوحة في العلوم

مع جميع الحقوق والامتيازات المرتبطة بهذه الشهادة

بيرزيت في ٢٩ حزيران سنة ١٩٧٣



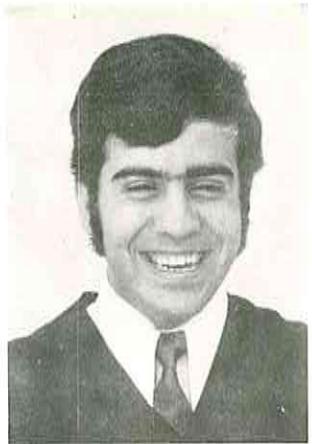
خريجو القسم العلمي ١٩٧٣



عارف جابر



حسينة بيدس



محمد سعادة سليمان



أوليفيا انسطاس



وديع العبد



اديل حبائب



نهلة عابدين



هيثم خضر



دلال الشريف



سمير اللدعة

الكستندا رزق الله



هيفاء نصار



محمد عرار



مشاوير الربيع على دروب الجمال



عقاب ضر غامي



صلاح غزاوي



اسحق ناصر الدين



تحسين المغربي

خريجو العلوم

٥ أيلول ١٩٧٣



اديمار الصغير



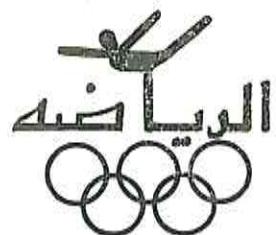
بير زيت تأرجح على أخصان الزيتون

# لقاء الـ **الغدير وجوه جامعية**

جامعة  
البصرة  
الى  
الغدير



هيئة تحرير الغدير



**الأستاذ شكيب عتيقى**

«المصور الفنان»

سجل بكاميراه العديد من اللقطات  
الناجحة في هذا العدد



**كلمة العدد**

**المحرر**

**أخبار الكلية في رصيف**

**نبيل مزبر**

رسم بعده لوحات فنية ممتازة

**الياس عاقله**

ساهم بعده في اعطاء الغدير  
طابعاً حيوياً

**المحرر**

# الدمج بين العمل اليدوي والعمل الفكري في كلية بيرزيت

## تجربة رائدة لخلق الانسان الفلسطيني الجديد

بعلم (منير فاسه) مدرس الرياضيات



مثل صيفي قديم يقول : « ان المعرفة سهلة ولكن العمل صعب ». ما يزال هذا القول قائماً . بعبارة اخرى يقول المثل : إن قراءة فكرة في كتاب وفهمها ليس بالأمر العسير ، ولكن ربط الفكرة بالواقع وتحويلها الى شيء حي ، أي تطبيق الفكرة ، هو أمر في غاية الصعوبة والأهمية . اذا لم يرتبط الفكر بالعمل او فقد علاقته بالواقع الحيائي يبقى الفكر انشاءً ووعظلاً وخطابة ، وهذا بالذات ما نعاني منه في مجتمعنا العربي ، الفكر في واد والعمل (أن وجد) في واد آخر .

العمل او النشاط المنتج يخلق الحاجة الى الربط بين الاشياء ، وبين الاشياء والانسان ، وبين الانسان والانسان ، وهذه الروابط تخلق الحاجة الى الكلمة المسموعة والكلمة المكتوبة . والذى يحدث في مؤسساتنا التعليمية أن تفقد الكلمة المسموعة ارتباطها بالحياة فتأخذ شكل محاضرة ، وتفقد الكلمة المكتوبية علاقتها بالواقع فتأخذ شكل كتاب . واذا اقتصر التعليم على المحاضرة والكتاب فانتا تكون قد استعضنا عن الثقافة الحية والأفكار الحية المتصلة بالمجتمع ، بالمعلومات البالية والاحكام الجاهزة ، فتصبح الكلمة جزءاً من الماضي تشدها اليه ، ويصبح التعليم قوة معوقة بدل أن يكون قوة دافعة نامية ، ونكون عندها قد خلقنا أشباه مثقفين . لا بد من ان نفرغ الكلمة العربية من محتواها المتخلل ومضمونها الذي يمت الى الواقع غير واقعنا وأن نسخنها من جديد بما يلائم حياتنا وواقعنا وتجاربنا ورغباتنا ومستقبلنا . وحتى يكون ذلك ممكنا علينا أن نتعرف على واقعنا ومجتمعنا عن طريق العمل فيه والتفاعل معه في كل الميادين وفي كل الاتجاهات .

إن هدف اضافة مادة العمل الى مناهج الكلية هو شحن الكلمة التي يتعلّمها الطالب او الطالبة بمضمون جديد واستبدال نظرنا الاجتماعية المترنحة بعلاقات اجتماعية جديدة على جميع المستويات سواءً كان ذلك بين المدرسين والطلبة أو بين الطالب والطالبات أو بين الصغار والكبار أو بين أهل المدينة وأهل القرية . إضافة مادة العمل هي الطريقة الوحيدة لتحويل هدف التعليم من شهادة ووظيفة وخدمة المتعلم الى هدف تطبيق المعرفة لخدمة الانسان والمجتمع . مع اضافة هذه المادة ، ستتضامل تدريجياً الفوارق التي تفصل بين المتعلمين والتقيين والعمال وال فلاحين والملحقين ، وكذلك الفوارق بين العمل اليدوي والعمل الفكري . إن الفصل بين العمل اليدوي والعمل الفكري يقع على رأس قائمة الأسباب التي تساعده في تخلفنا وشل حركتنا ووضعنا في موقف المترجفين . بدمج الاثنين معًا تتكامل الثقافة عندنا .

لتأمل أن يكون فوج الخريجين والخريجات لهذا العام آخر فوج من أشباء المثقفين . من الآن فصاعداً سوف لا تكون مهمة التعليم أن تربّي المتعلمين ، بل أن تقلّفهم وأن تثيرهم وأن تحبيهم . ستكون مهمة التعليم أن تقذف بال المتعلمين خارج نفوسهم فتضعيهم أمام مشكلاتهم الداخلية ومشكلاتهم الموضوعية . مهمة التعليم أن تحول الواقع إلى مستقبل . سنعمل حتى تكون الأفواح القادمة مليئة ليس بالمعلومات فقط ولكن بالحياة وحب الحياة والحماس للحياة . لن يكون على ما أرجو خريجون وخريجات من كلية بير زيت في ملابس يخافون عليها من الغبار ، وتسريجات شعر يخافون عليها من الماء ، وأجسام يخافون عليها من الشمس ، وعقول يخافون عليها من كل جديد ، وأفكار يخافون عليها من الحياة ، ونفوس يخافون عليها من الفشل . أتطلع إلى ثلاثة سنوات من الآن - إلى سنة ١٩٧٦ - فأرى أول فوج من خريجي وخريجات كلية بير زيت يحملون شهادة جامعية كاملة ، ولكن الأهم من ذلك أنهم يحملون بين جوانبهم بوادر إنسان جديد ، تجربة أولى لخلق الإنسان الفلسطيني الجديد - إنسان يحمل شعلة في قلبه ، وفأساً في يمينه ، وكتاباً في يساره ، وحباً عميقاً بين ضلوعه : ليس حباً تقليدياً موروثاً ، ولكنه حب يختلط فيه حب الأرض وحب النبتة وحب الشجرة وحب المرأة وحب الرجل وحب الرضيع وحب العجوز . إنسان جديد عاش - ق : يعشق الأرض والإنسان والمستقبل .



## أوجه من نشاطات الطلاب لعام ١٩٧٣



الشاعر سميح القاسم يلقي قصائده  
في أحدى ندوات الكلية الشعرية



فدوى طوقان اثناء الاممية الشعرية التي اقيمت على شرفها في الكلية



الشاعر عبد اللطيف عقل  
كان ضيوفاً على الكلية



من اليمين : بنايوت زيدان ، غسان طهبوب وسمير الخطيب يشاركون في التحكيم  
في سوق عكاظ



الدعوة عامة فتفضل



عازفوا الكلية في حفلة عيد الميلاد



بيتر كارلسون  
يشارك في الرقص الشعبي

مشهد من مسرحية « والله واتجوزنا »  
تأليف الطالب : نادر عوده





مسابقة تنسيق الزهور  
في أسبوع العمل الابتكاري

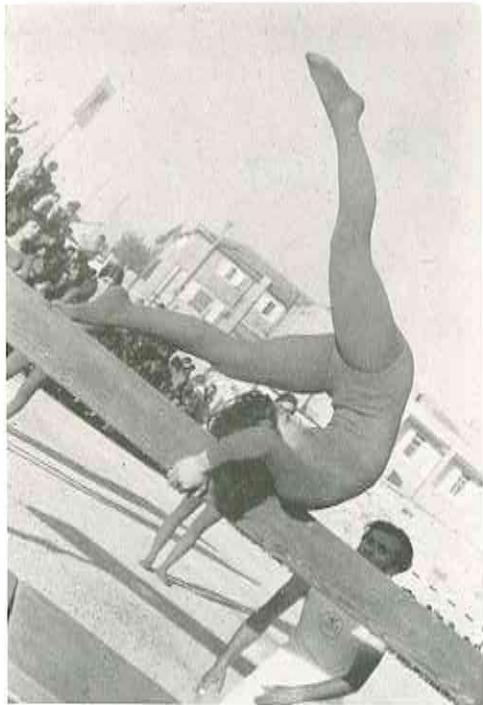


مشهد من مسرحية المؤسسة الوطنية للجنون  
تأليف : الشاعر سميح القاسم

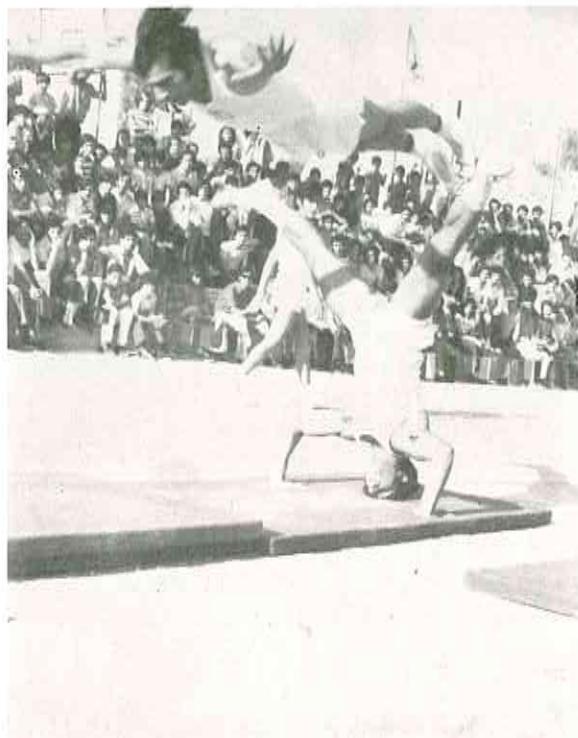


جو ووليد يغنian تحت المظلة

## مع الرياضة والرياضيين



نورما زغلول على خشبة التوازن



الياس وعقاب في احدى تمارين القفز



الطلاب يتأهبون للقفز

كرة السلة بالشوال



مباراة بين طالبات الكلية  
ومعهد معلمات الطيره



الطالبات يؤدين احد تمارين  
اللياقة البدنية



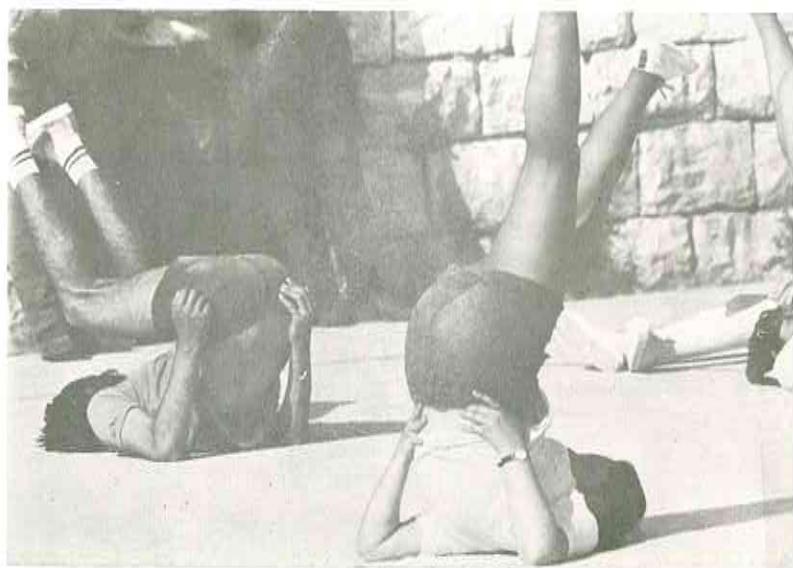
## لقطات مرحة



يا رب تشقي عرسان وتخلس من هالكليه !



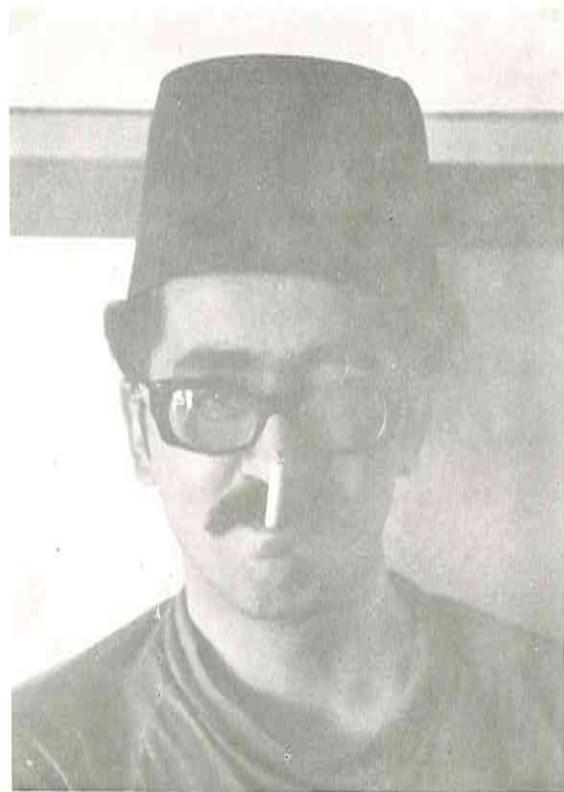
العميد يلتقي خطاباً بعنوان « الشاطئ »



سيداتي سادتي ، وختاماً نحييكم اجمل تحيه



سباق الحمير (٩)



يضرب الخب شو بسذل  
«غوار عتقي»



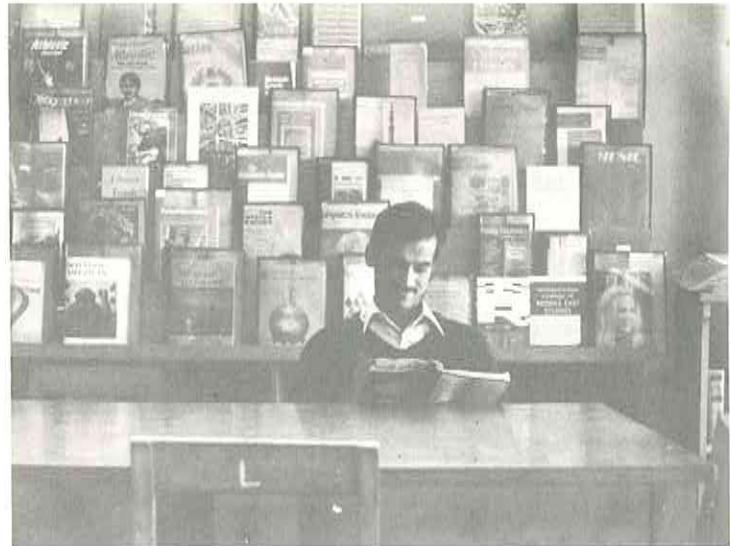
عشقت بالأندلس صبيحة غجرية



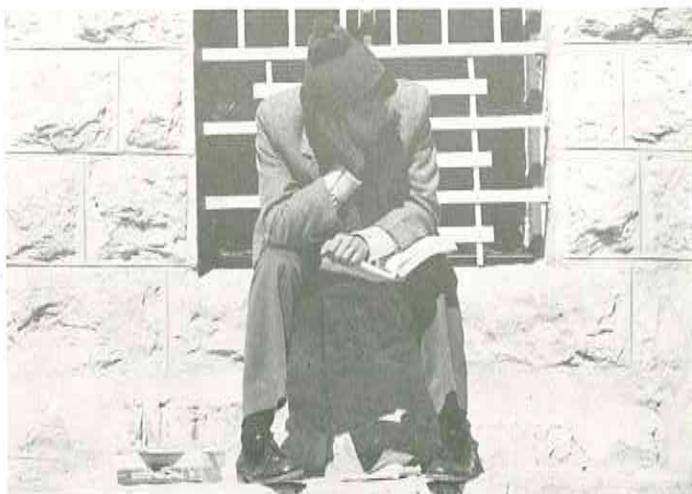
للجمال تخر هامات الصناديد !



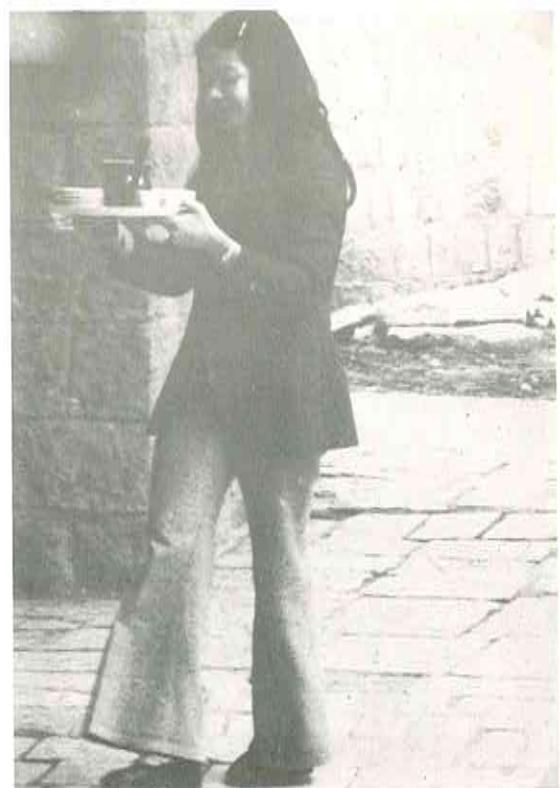
شطه وبطه



الطالب نادر بمناسبة زواجه يبحث عن مقالات ماري خباز  
في فنون الطهي

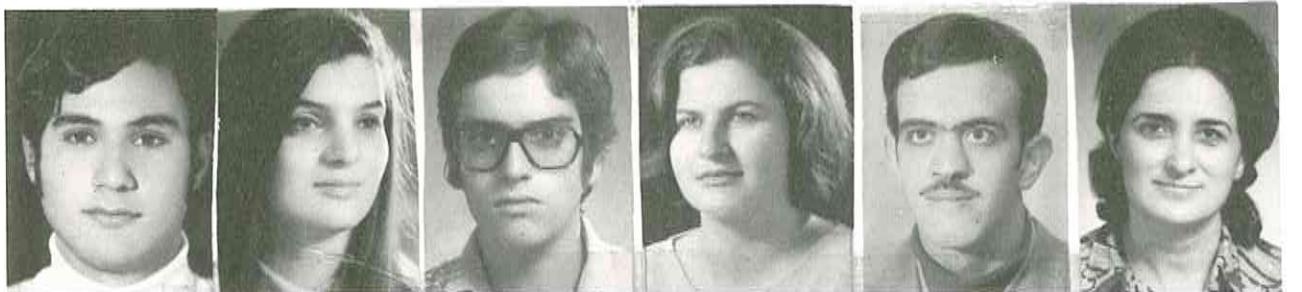


ساقط في الحب وإلا بالتاريخ؟



للزكام ، للصداع ، للآلام  
عليك بفنجان قهوة من يد إلسا

## الصف الجامعي الأول ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ( الفرع الأدبي )



اكرم نجاتي

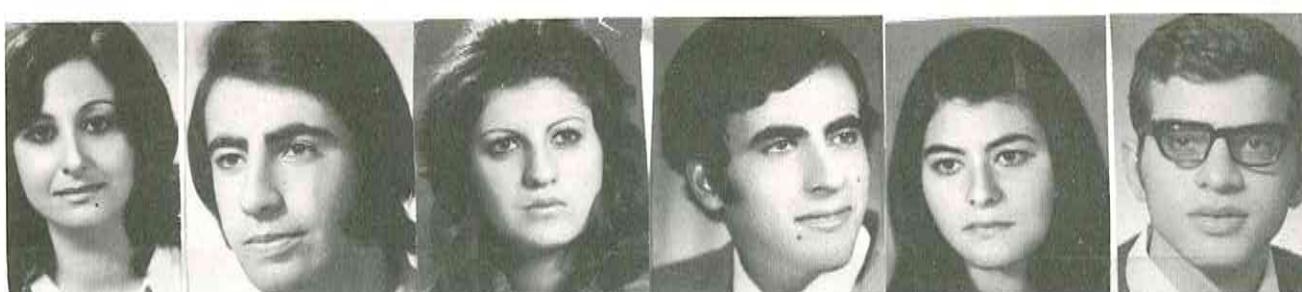
سحر خليفه

وليد قرمان

نهاية المصري

سمير صراص

هيام ابو غزالة



فريدا الحسن

اسامه عوده

رنده ناصر الدين

محمد صوالحة

مهى الشوا

الياس عاقله



ایلیا عواد

الماء دباج

نبيل مزبر

ريمـا المقدـي

يوسف نور

اماـن حـرب



سلفيـا كـعـيـبـيـنـي

عبدـالـقوـاسـه

مفـيدـه كـرـكـر

روـحـي عـكـر

تـتـيـانـا اـرـاكـلـيـانـ

هـانـي مـرـاد

## الفرع الأدبي (تابع)



ليلي دندس

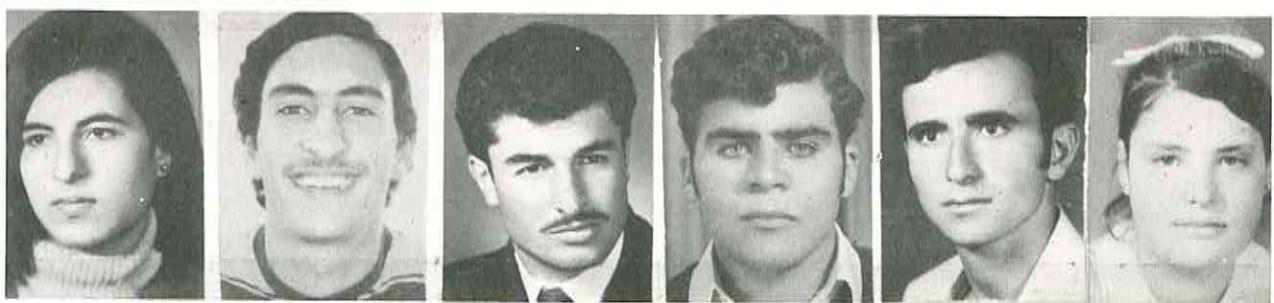
محمود مطير

برهان عبد الله

سعاد الخليل

نبيل ابو زنيد

سعدى القضايفي



سعاد القلق

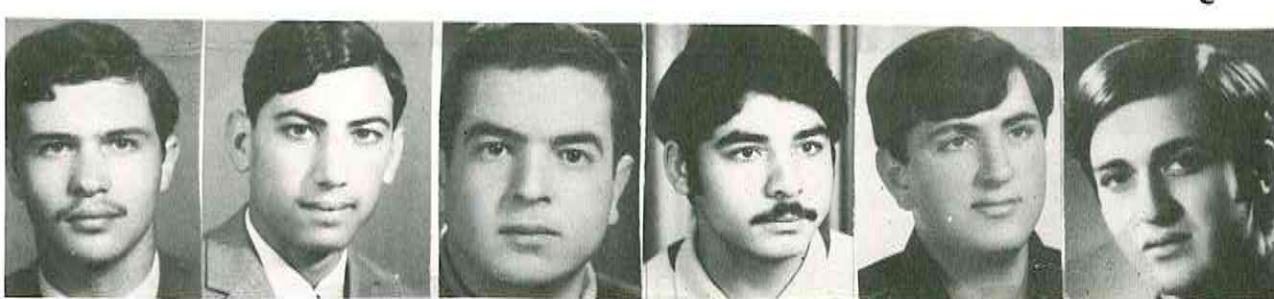
سامي ناصر

سليمان الخليل

محمود يوسف

احمد عبد الرازق

كفاح عفانه



عماد جار الله

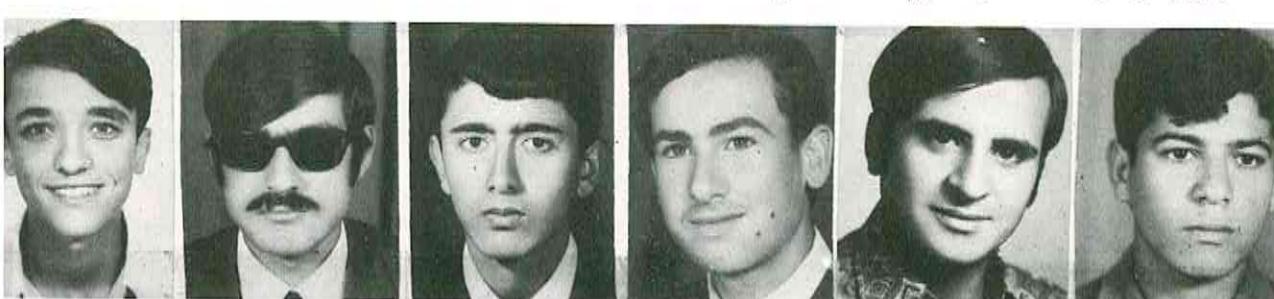
هاني سرحان

دريد ابو حجله

نبهان عمر

اندراوس ابو غزاله

صائب فاهوم



طارق علي

ربحي العسلي

قاسم قاسم

فريد كمال

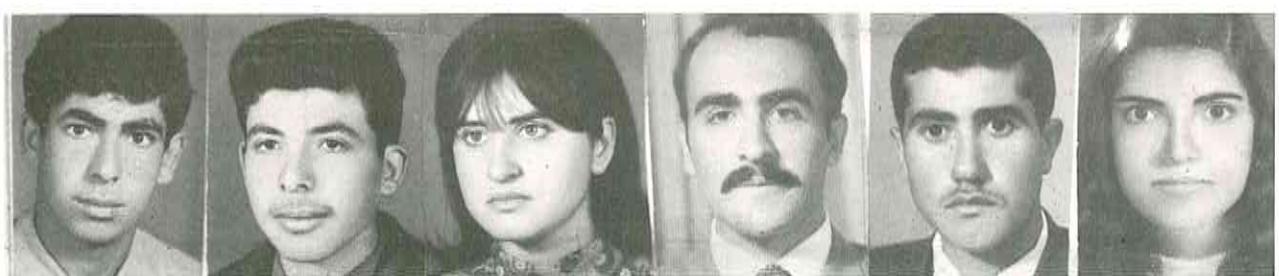
رزق شلبي

عزيز مصطفى

## الفرع الأدبي (تابع)



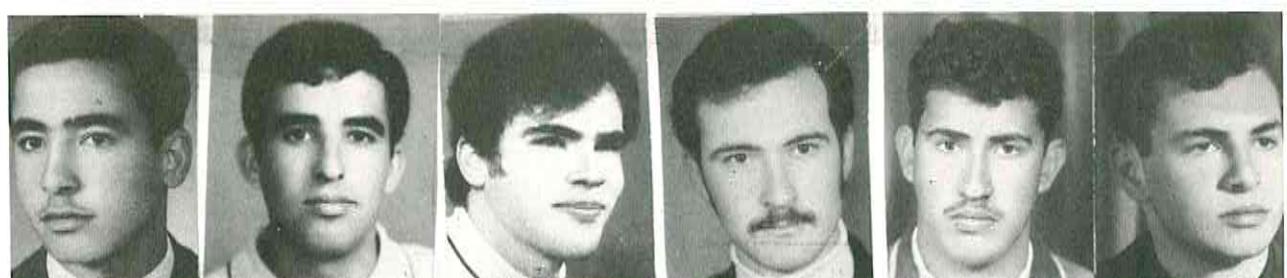
نور الدين ابو غربية      كيفورك هاجوبيان      عبد الكريم القايد      رفعت احمد علي      محمود موسى      بيتر خوري



تيسيير عبد الرزاق      زياد حوده      عايدة الامام      عيسى علوش      محمد ابو سره      نجاح رنتيسى

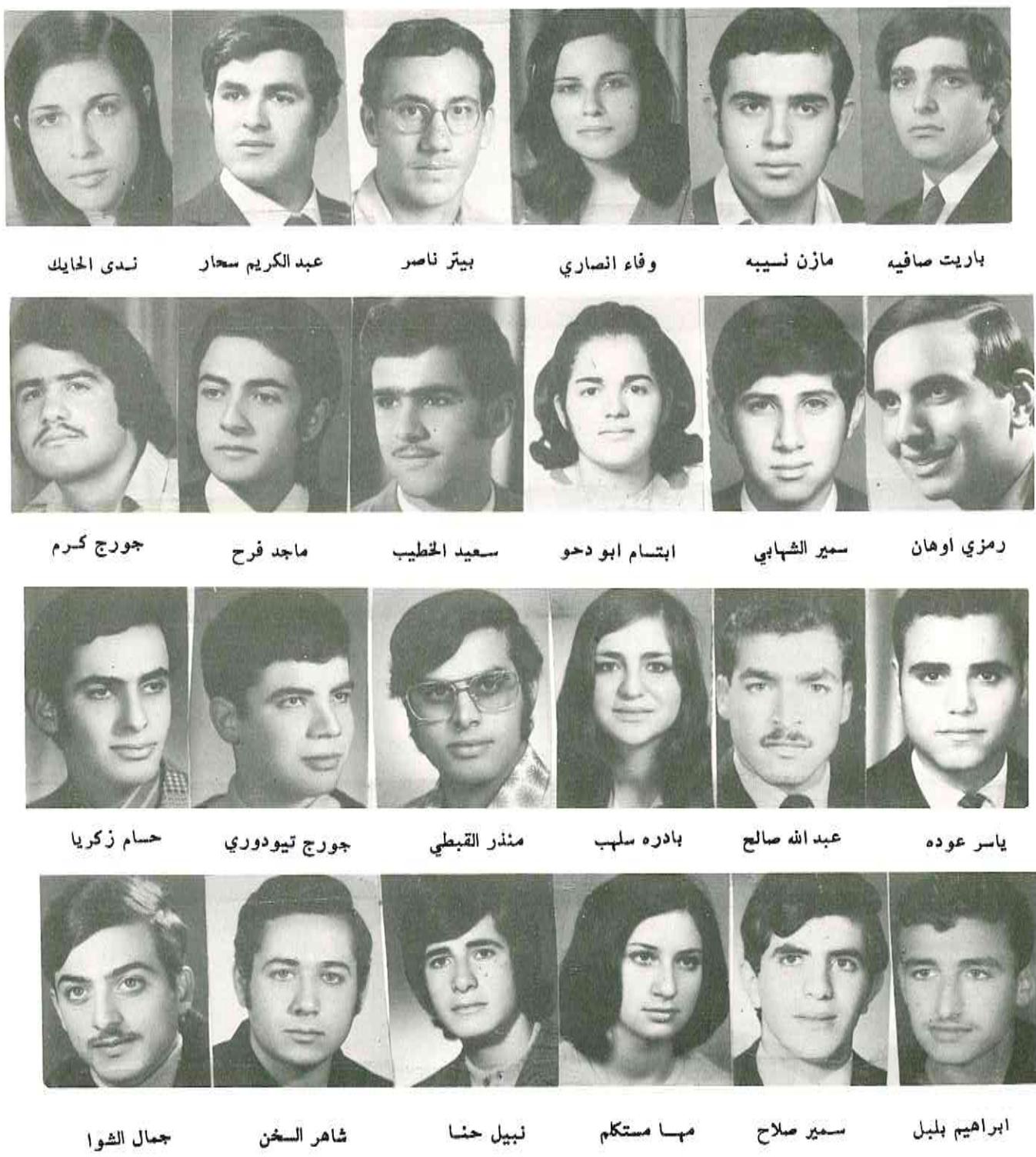


ماهر الفطاطله      عبد الرحيم نمر      سمر القطب      محمد عيسى      مروان النابلي      جوزيف بشاره



محمد ابو رمضان      محمد فايز طه      هشام الخطيب      علي الحرباوي      طالب يوسف     مهند سايا

## الصف الجامعي الأول ١٩٧٢ - ١٩٧٣ الفرع العلمي



## الفرع العلمي (تابع)



ابراهيم ناجي حرب ثريا الدجاني

محمد عيسى

سها ابو غزاله

تيسير لطفي

معاذ صبرى



حنان خمثنا

جهاد الفرا

إياد برغوثى

سالي ترسيليان

جيraelيل رشماوى

منير مراد



ضياء الدين عرفه

محمد ابراهيم ابو طه

سميره يوسف

طارق ابو حسنين

حنـا جـابر

ريـتا هـارـوـتونـيان



سـهـادـ الشـيـخ

نبـيلـ عـبـدـه

عـيـسىـ اـبـوـ غـزـالـه

مـأـمـونـ الشـيـخ

فـرـتوـهـيـ بـسـمـجـيـانـ! خـلـيلـ سـكـاكـيـنـي

## الفرع العلمي (تابع)



سميره الاعرج



ثابت المصري



زكريا ابو شميس



غان ايوب



نسيم الخطيب



ناديا الاعرج



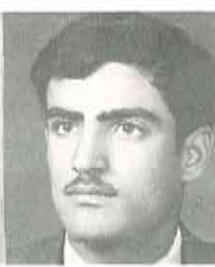
مهى مصلح



جعمة البيتونى



خليل ياسين



محمد عبد ربه



طارق يوسف



خولة دويك



نizar Aboudie



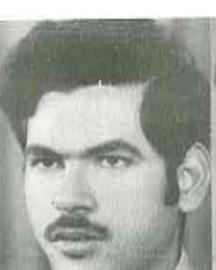
محمد شلس



أحمد أحمد



سعد عرنكى



عبد الله شحادة



محمد قراجة



تحفه خالد



يوسف سعيد



احمد حين



معز الشيخ



أسعد سنقرط



جودت برقاوي

## الفرع العلمي (تابع)



محمود الخطيبات

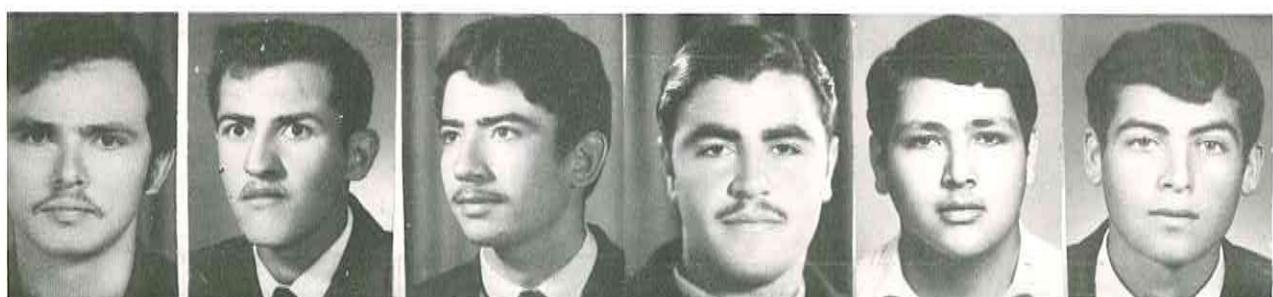
حسين ابو يوسف

حاتم جعیدی

شرحبيل العموص

بيبيجه الحمد

حسنا قفه



ياسل الريماوي

كامل الصمد

محمد جودي

خبيس عمر

عماد عطاري

حسن حسن



حسان حجاوي

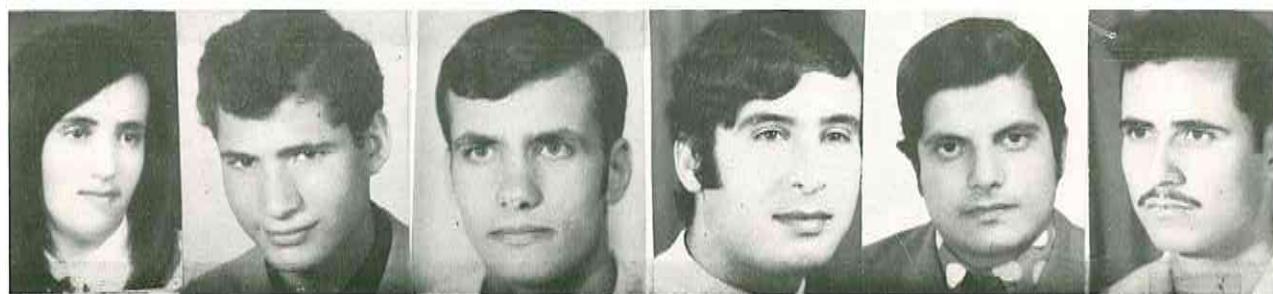
عصام عبد العزيز

تفيدة بياري

فريد كمال

حسن عبده

عطية ابراهيم



نهى ايوب

نبيل فليفل

محمود حسن

رياض أحمد الحاج علي

عبدالكريم الليان

طارق ابو صاع

## الفرع العلمي (تابع)



موسى جعنه

وليد صالح

عماد غالاني

ربحي أمين

محمود يوسف

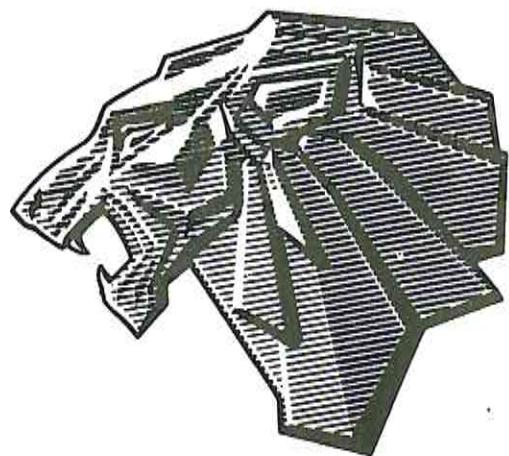
سامي صلاح



شاهر خليل



الشباب والأخضراء والوجه الحسن



سيارات

بيجو و إ إ إ

الوكيل في الضفة الغربية

عمرو عدنان خليفه

نابلس - شارع فيصل

# شرکة معامل سلفانا للشوكلاته والبسكويت رام الله - تلفون ٢٤٥٨

اكبر مؤسسة عربية لانتاج الشوكولاته والبسكويت  
والتي حازت على اعجاب جميع طبقات الشعب

سلفانا ⇔

في مصر الصناعات الوطنية

- \* تحضر بطريق علمية وصحية وفنية .
- \* تصنع بأحدث الماكينات الاتوماتيكية .

ترقبوا : انتاج شركة معامل سلفانا الجديد .

ريكس : أجداد اصناف الكلاسيك للرجال

۱۰

9

كِتَابُ



( ندوة )

رام الله — ميدان المفتربين

٣٨٩٤ تلفون

# اشهر المأكولات الشرقية والمأذات اللبنانيّة

جامعة عائلية هادئة في الهواء الطلق

اسعار معتدلة

خدمة سريعة

# فندق بير زيت

بير زيت - الشارع الرئيسي - قرب البلدية

يرحب بكم

قسم خاص للعائلات

قسم خاص للطلبة

خدمة ممتازة • اسعار خاصة للطلبة

زوروا . . . فندقنا فالتجربة اكبر برهان

## صالون فاروق للتجميل

رام الله - تلفون ٢١٦٥

بادارة الكوافير فاروق

خريج أرقى المعاهد الاميركية

## مكتبة طه

شارع صلاح الدين - القدس

تلفون ٨٢٠٤١

كتب عربية واجنبية - مجلات - قرطاسية

الألعاب - هدايا - وادوات رياضية

قسم خاص لبدلات العرايس

صالون فاروق

مقصد الانبياء

تراكتورات سامي

تراكتورات وحصادات برتوليني

إيطالية الصنع

ملائمة لعمل الأغراض والبيارات وكروم العنب

الوكليل العام في الضفة والقطاع : فرحان خوري

جنين - تلفون ( ١٢ )

---

وكالـة العـسـعـس



ضاعف متعتك وسافر على متن احدث الطائرات النفاثة

٧٤٧

وخفف مناعب السفر مع وكالة العسعس للطيران حيث تؤمن لك جميع معاملات السفر وتتفنن  
في تقديم أسعار مخفضة للطلاب

الشارع الرئيسي

رام الله تلفون ٢٢٥٠

# باتسيوري جوزيف

باب الخليل — تلفون ٢٨٤١٩٤

القدس

على اتم الاستعداد لخدمتكم في المناسبات السعيدة  
تقديم لكم الحلويات اللازمة للأعراس واعياد الميلاد

جاتو \* غريبة \* بسكوت

وعجينة راقات

• خدمة بيته •

# محلات يعقوب السنيورة واولاده

تلفون ٢٨٣٣٨٠ — القدس

حيث تجدون جميع أنواع اللحوم — واللحوم المجففة — المسليسيسيو — المقانق — اللحوم المعلبة

علاوة على السمن الطازج « فر » والارانب المذبوحة والمطازجة

نرحب بكم دائمًا ونرجو ان تكون عند حسن ظنكم بنا

محلات ناصر الدين اخوان

# الْجَزِيرَةُ عَرَبَانٌ

القدس - باب القاهرة - ت ٨٢٥٩١

تقديم آثار الابتكارات في عالم الأصناف

للسلاطين والمجاميع والأولاد

ستانته • ليونة • موديل حديث

القدس - موقف الباصات - باب العمود  
تلفون ٨٤١٨٠

مشروبات روحية وجميع اصناف  
البقالة والمعلبات والسكاكر المستوردة  
بيت حنينا - تلفون ٨٣٨٩٤

جميع اصناف البقالة والمعلبات المستوردة  
والسكاكر - خضار ولحوم ودجاج طازج ومثلج -  
مشروبات روحية

توصيل للبيوت

شركة باصات بيرزيت بنى زيد

رام الله - بيرزيت

تلفون ٢٣٣٨ - رام الله

٦ - بيرزيت

باصات حديثة \* مواعيد دقيقة

سائقون ماهرون \* اسعار معتدلة

• تأمين الطلبات ليلاً ونهاراً •

هدر علة ماهر

لتعليم سوادة السيارات  
رام الله - شارع يافا - مقابل منتزه نعوم  
( شفيق شحادة )

أحدث مدرسة فنية

لتعليم قيادة السيارات بأنواعها  
خصوصي ، تاكسي ، شحن ، باص  
تعليم جميع أنواع اشارات المرور  
وقوانين السير الفنية  
( فرع الخليل / قرب مكتب البريد )

## محلات هليو بولس

رام الله - تلفون ٢٦٧٧

فندق ومتزه قصر الحمراء

رام الله - شارع الاذاعة تلفون ٢٢٣٦

برزت شهرته على مدى ربع قرن بأنه  
الفندق المفضل للعرسان لقضاء شهر العسل  
وامتازت حديقته الرائعة بأنها أنساب  
مكان لإقامة حفلاتكم الخاصة  
و حفلات الاعراس

اقصدوه تجدون أنه هو المفضل والمناسب

من أكبر المحلات بالضفة الغربية والقطاع  
على الطراز الاوروي  
نوفوتيل ، أقمصة ، احذية  
فساتين خطبة ، جهاز عرائس  
فساتين سهرة ، كوبونات اقمصة  
أحدث موديلات الأحذية الايطالية واللبانية

## مطبعة الشرق

البيه - رام الله تلفون ٢١٨١

طباعة فنية ، تجليد كتب ، اختام كاوتشوك  
زنکوغراف ، بطاقات معايدة وأفراح

### • مطبعة الشرق •

المطبعة التي تؤمن بأن العمل وحده يقرر :  
اتقان العمل \* المعاملة الحسنة  
سرعة الانجاز \* اعتدال الاسعار  
انتظروا المفاجأة السارة التي ستقدمها لكم

## محلات هانيبال

ناصر الدين

القدس - خان الزيت ١٨٤

تلفون ٢٨٣٣٩٣ - ص.ب ١٩٣٢٥

منتوجات محلية مثل ام الالالي ومصنوعات  
من خشب الزيتون ، زخارف من النحاس  
والبرونز ، ذهب شرقي ، فضة ، مجوهرات  
احجار كريمة ، البسة وطنية وكل انواع  
التذكارات والهدايا

# حالات بسمارك

لالأحذية والنوفوتيف

.....

[[ مكتبة شاربين ]]

تقديم لكم أحدث الموديلات  
في الأحذية والملبوسات

بأسعار معتمدة

رام الله - شارع المعرض

ص.ب ٤٨٤

زوروها تجدون كل أنواع

الكتب ، المجالات ، القرطاسية

القدس - شارع صلاح الدين

تلفون ٢٨٢٧٧٤

صالون

جورج نازي



سان ريمو

(ملك السينو)

تلفون ٢٨٤١٠٠

للجميل

القدس - شارع صلاح الدين

ان الكواافير المعروفة جورج نازي

هو اول من ادخل موديل الكريتا وجميع تسيريحتها

والدهلوب وتسريحتها والبدلاب

وأول من بدأ بتركيب البستيج بالإضافة إلى التمليس الذي

يستخدم عام ونصف وهو متخصص بتجميل العرائس والخاطبات

كما يقدم قصات وتسريحتات الميري وميدي وماكسي جميلة

تناسب الانوثة . وقد زار معاهد التجميل في باريس وروما

حيث أحضر معه أحدث واشيك الموديلات الصيفية لهذا العام .

\* فاھلاد وسہلاد \*

( حالات فير ليدبي )

لتعرض آخر ما توصلت اليه

الموديلات الحديثة في عالم الازياء

القدس - شارع صلاح الدين تلفون ٢٨٢٨٠٥

سيدي الأنيقة . . .

نوفوتيه

## ياسين

رام الله - تلفون ٢٥٠٤

أحدث المبتكرات في عالم الأزياء  
اللبسة جاهزة \* أدوات تجميل  
ملابس للأطفال

لأجمل التسريحات الصيفية

وأحدث القصات

اقصدني  صالون نافر

( ستايلز )

الشارع الرئيسي - خلف ركب

رام الله - تلفون ٢٣٧٩

جمعية الشبان المسيحية

فرع رام الله / البريه تلفون ٢٧٦٩

## المهرد الموسيقى

يقدم دروساً في العزف

على الآلات التالية :

الجيتار ، البيانو ، الكلارينت ، الترومبا

التسجيل يومياً : من الساعة ٣ - ٥،٣٠ مساء

ما عدا يومي الجمعة والحد

للحصول على أحدث موديلات المجوهرات  
الملاسية وأجمل أنواع الحلى الذهبية  
وتسهيل معاملاتكم المالية والمصرفية  
اقصدوا . . . محلات  
شركة جرييس كشك وأولاده  
للصرافة والصياغة  
( تأسست سنة ١٩١٧ )  
رام الله - الشارع الرئيسي هاتف ٢٤٥١  
انها ضمانة اكيدة  
لحفظ قيمة مصاغاتكم ومجوهراتكم

سبل العيش لم تعد تنحصر في الطعام

فالكتاب أصبح من ضروريات الحياة

أحدثت مجموعة من الكتب السياسية والاجتماعية والقصص الشيقة

تجدونها لدى : ← **المكتبة العصرية**

لصاحبها : جورج سوداح

رام الله - الشارع الرئيسي

وبأسعار معتدلة

---

آخر صيحة للأناقة والذوق السليم في أضخم الفبارك ودور الأزياء  
الأوروبية تجدونها في :

**صالون تاج محل للأقمشة النسائية**

رام الله - تلفون ٢٤٩٢

الذي عودكم دائمًا وأبدًا على انتخاب أفخر وأشيك الأقمشة العالمية

للعرائس والعائلات وذلك بشهادة سيدات وفتيات المجتمع

ادارة صالون تاج محل تدعوكم لزيارة لتشاهدوا الأقمشة على اختلاف انواعها

الجذابة والحاصلة على أرفع الأوسمة من فبارك ومعارض الأزياء العالمية

• صالون تاج محل يرحب بكم •

\* نُوفُوْتِيَه روبي \*  
 رام الله - شارع المعرض تلفون ٢٨٩٩  
 نوفوتيل  
 معرض حسام طه  
 مبيع جميع الاسطوانات  
 الغربية والعربية  
 مع تشكيلاً واسعة  
 من الراديوات والمسجلات والبكتابات  
 قرب سينما دنيا - الشارع الرئيسي  
 رام الله

سيدتي ، آنستي  
 محلات عز هي طه  
 القدس - شارع صلاح الدين  
 صالون « كليوبترا » للتجميل  
 القدس - شارع صلاح الدين  
 يرحب بك دوماً للعناية بشعرك وبشرتك  
 ويقدم لك أجمل التسريحات  
 ملبوسات جاهزة  
 بالطيات

وطقم فهاؤ وسهاؤ \*



